
Arab Linguists Approaches in Language Editing until the beginning of the 3rd Hijri Century

Hassan Abd Elhali Mohamed Goma

يتكون البحث من مقدمة و ثلاثة أبواب و خاتمة : فى المقدمة : أشرت الى اهمية اللغة و سبق أمم كثيرة أمة العرب الى دراسة لغتها دراسة منظمة تقوم على مناهج و اصول و تتوخى تحقيق اهداف مثل تأصيل الطواهر أو محاولة تفسيرها. و ارتباط الدرس اللغوى فى أماكن عديدة بالعقيدة مما أسلم الى القول بتنشيط القرآن رغبة العرب الى دراسة اللغة. و تحدثت عن مفهوم الضبط و منهج البحث فوسعت فى مفهوم الضبط بحيث شمل كل ما من شأنه ان يصون موروث الامة القولى فى مراحل انتقاله المختلفة من السلف الى الخلف معتمدا فى ذلك على المنهج الوصفى الذى حدد إطارا زمانيا و بيئيا للمادة اللغوية فقدم مناهج قومت بشكل موضوعى مناهج البحث.الباب الاول الاسس العامة فى مناهج الضبط اللغوى عند العرب و يندرج تحت هذا الباب الفصول الآتية : الرواية و السماع، التعقيد و القياس، المنطق و العلة. حيث أشار الى مفهوم الرواية و الفرق بين الشعرية منها و اللغوية، و الى منهج العلماء فى السماع الذى وقفوا عند حدوده، و الى ما نسب الى ابي الاسود من وضع النحو بنوحيه من الامام على - كرم الله وجهه - و ما تنسبه الروايات للإمام من تعريفات و تفريقات اصطدمت بظاهرتين : الاولى نشأة النحو المتطورة حتى ليناقدش أمور بالغة التعقيد. و الثانية جمود النحو. ثم عرفت القياس و بينت انه قد أسبى فهمه و استخدامه.